نيجيريا بين الغنى الطبيعي والضعف التنموي

الدرس رقم11 :

نيجيريا بين الغنى الطبيعي والضعف التنموي

مقدمـة:

تعتبر نيجيريا من أغنى البلدان الإفريقية من حيث الثروات الطبيعية، إلا أنها ضعيفة من الناحية التنموية.

-فأين يتجلى الغنى الطبيعي لهذا البلد؟

-وما هي مظاهر ضعفه التنموي؟

-وما المجهودات المبذولة لمواجهة هذا الضعف؟

– Iتتعدد مقومات الغنى الطبيعي بنيجيريا:

1- الفلاحة والصيد البحري :

تشكل المساحة الشاسعة أول عنصر في الغنى الطبيعي لنيجيريا، وتعتبر الفلاحة النشاط الاقتصادي الرئيسي بالبلاد حيث تشغل 70 % من السكان النشطين بفضل توفر نسبة مهمة من الأراضي الصالحة للزراعة، والتي تشكل 35 % من المساحة الإجمالية للأراضي الفلاحية، وهي عبارة عن أشرطة خصبة تمتد على الساحل وعلى طول الأنهار خاصة نهر النيجر ونهر البينوي.
يغلب على الفلاحة النيجيرية الطابع المعيشي، إلا أن منتجاتها تتميز بالتنوع، يأتي على رأسها الحبوب والكاكاو (الرتبة الرابعة عالميا) والفول السوداني (الرتبة الرابعة) والقطن (الرتبة 16)، وهي تعرف تطورا مستمرا رغم المشاكل التي تواجهها .
تتوفر نيجيريا على قطيع مهم من الماشية، إذ تحتل الرتبة السادسة عالميا من حيث تربية الماعز، والرتبة 12 بالنسبة للأبقار، كما أن الصيد البحري يحتل مكانة مهمة ضمن الاقتصاد النيجيري مستفيدا من انفتاح البلاد على المحيط الأطلنتي الغني بثرواته السمكية.

2- مصادر الطاقة والمعادن:

تتوفر نيجيريا على ثروات طاقية مهمة، حيث أنها تعتبر أول منتج للبترول بالقارة الإفريقية، إذ يبلغ حجم الإنتاج 2.5 مليون برميل يوميا، كما أنها تنتج كميات مهمة من الغاز الطبيعي.
تنتشر مناطق التوزيع المجالي لحقول البترول والغاز الطبيعي بالجنوب وحول دلتا نهر النيجر، كما توجد مجموعة من المحطات الكهرومائية والكهروحرارية، وتزداد مدخرات البلاد من هذه الثروات بفضل الاكتشافات المستمرة، حيث تحتل الرتبة السابعة عالميا من مدخرات البترول والتاسعة بالنسبة للغاز الطبيعي، كما أن هذه المواد تشكل 95.5 % من صادراتها للخارج .
بالإضافة إلى مصادر الطاقة تنتج نيجيريا أنواع مختلفة من المعادن، أهمها الحديد والزنك والقصدير، إلا أن أغلبها يصدر خاما إلى الخارج نظرا لضعف النشاط الصناعي الذي لا يشغل سوى 10 % من السكان النشطين.

–IIتعمل الحكومة النيجيرية على مواجهة الضعف التنموي:

1- مؤشرات الضعف التنموي بنيجيريا :

تعرف نيجيريا نموا سكانيا مرتفعا، تصل نسبته إلى 4 % سنويا، إذ يبلغ عدد السكان 133 مليون نسمة، مع كثافة سكانية عالية 145 نسمة/كلم²، وهي تعاني من مشاكل تنموية عديدة أبرزها ضعف مؤشر التنمية البشرية) الرتبة 152 عالميا)، حيث أن 70 % من السكان فقراء لا يتجاوز دخلهم دولار واحد في اليوم (1 $ =حوالي 10 دراهم (و (90.5 % دخلهم أقل من دولارين)، ويعانون نقصا في التغذية، وأكثر من نصفهم لا يستفيدون من الخدمات الصحية (27 طبيب لكل 100 ألف نسمة) مما أدى إلى استمرار انتشار بعض الأمراض الخطيرة كالملاريا (30 مصاب لكل

100 ألف نسمة)، كما أن 36 % من الأطفال يعانون من نقص في الوزن ونسبة كبيرة منهم محرومة من التمدرس .

2- الإجراءات المتخذة لمواجهة الضعف التنموي :

اتخذت الحكومة النيجيرية عدة إجراءات تقنية لمواجهة الضعف التنموي بالبلاد، حيث عملت على تقليص النقص الذي تعاني منه العملة وسنت سياسة الشفافية في القطاع الاقتصادي كما مولت صندوق للموازنة لدعم المواد الأولية الاستهلاكية من فائض عائدات البترول ومن مداخيل الفيدراليات، وذلك للتخفيف من حدة الفقر، كما أنها تعمل لكن ببطئ على تعميم التعليم والخدمات الصحية وتزويد مختلف المناطق بالماء الصالح للشرب.

أدت هذه الإجراءات إلى تطور الناتج الوطني الخام بنسبة 7 %، وكذلك ازداد الناتج الوطني الخام الفردي بنسبة 30 % كما ازدادت *الاستثمارات الخارجية* .

خاتمـة :

رغم ثرواتها الطاقية المهمة والمجهودات المبذولة من طرف الحكومة، ما زالت نيجيريا تعاني من ضعف مؤشر التنمية البشرية.

مصر نموذج تنموي عربي

الدرس رقم10 :

مصر نموذج تنموي عربي

مقدمـة:

عرفت مصر خلال السنوات الأخيرة تطورات اقتصادية واجتماعية مهمة.

-فهل يمكن اعتبارها نموذجا تنمويا عربيا؟

-وبماذا يمكن تفسير هذا النمو؟

– إتجليات النموذج التنموي المصري:

1- مجال الفلاحة والصيد البحري :

تعاني مصر من قساوة المناخ وانتشار الصحراء، لهذا فالقطاع الفلاحي الذي يعتبر أساس النشاط الاقتصادي بالبلاد لا يشغل سوى 16.8 % من السكان النشطين نظرا لضيق الأراضي الصالحة للزراعة، والتي تمتد على طول نهر النيل ودلتاه وبالقرب من الواحات.

تتنوع المنتجات الفلاحية بمصر من عنب وزيتون وتمور، إلا أن القطن (الرتبة 11 عالميا) والحوامض (الرتبة 8) تبقى أهم هذه المنتجات التي تطورت بفعل مجهودات الدولة التي أقامت زراعة مسقية كثيفة اعتمادا على السد العالي واستصلحت أراضي جديدة بالواحات الداخلية .

يعرف صيد الأسماك تطورا ملحوظا بفعل اتساع المجال البحري وتشجيع الدولة للصيد النهري (وادي النيل) الذي يوفر مناصب شغل جديدة ويغطي بعض حاجيات البلاد الغذائية.

2- مجال الصناعة والسياحة:

يحظى النشاط الصناعي بمكانة مهمة في الاقتصاد المصري نظرا لتوفر البلاد على قطاع صناعي كبير ومتنوع، حيث يشغل 33 % من مجموع السكان النشطين، ويرجع ذلك إلى الاستفادة من المؤهلات الطبيعية والتي تتمثل في توفر المواد الأولية كالحديد والغاز والبترول والفوسفاط.

تتنوع الصناعات بمصر، وتشمل الصناعات الأساسية (تكرير النفط- الصناعة الكيماوية- التعدين والألمنيوم)، الصناعات التجهيزية (الميكانيك والكهرباء) بالإضافة إلى الصناعات الاستهلاكية (النسيج والمواد الغذائية)، وتتركز أهم الصناعات المصرية بدلتا النيل و على ساحل البحر المتوسط .

تعتبر مصر بلدا سياحيا بامتياز بفضل مؤهلاتها الحضارية والطبيعية، حيث أصبح القطاع السياحي هو المصدر الأول لجلب العملة الصعبة (26.8 %) بعد التطور الذي عرفته السياحة رغم فترات الركود نظرا لتأثرها المباشر بالصراعات السياسية بمنطقة الشرق الأوسط.

– IIIالعوامل المفسر للنموذج التنموي المصري:

1- تطور القطاع الفلاحي :

عرف القطاع الفلاحي بمصر تطورا ملحوظا، فبالإضافة إلى دور فيضانات النيل وكثرة الواحات وتقنيات الري الموروثة، عملت الدولة على تطوير السقي العصري اعتمادا على مياه السدود (سد أسوان وبحيرة ناصر)، حيث ازدادت مساحة الأراضي الصالحة للزراعة وصاحب ذلك تنوع في المنتوجات، مما أدى إلى احتلال الفلاحة لمكانة مهمة في الاقتصاد المصري، إذ أصبحت تساهم ب 14 % من الناتج الوطني الخام، وتحتل البلاد الرتبة الثامنة عالميا من حيث تصدير الخضر والفواكه .

2- مقومات الصناعة المصرية:

تتوفر مصر على قطاع صناعي كبير ومتنوع بفضل وجود ثروات طاقية مهمة كالبترول والطاقة الكهروحرارية والكهرمائية (اعتمادا على وادي النيل)، مما أدى إلى وجود فائض في الإنتاج يتجاوز معدلات الاستهلاك، بالإضافة إلى وجود مجموعة من المعادن المتنوعة كالحديد والمنغنيز والفوسفاط، وتتركز معظم هذه الثروات بدلتا النيل وعلى الساحل الشمالي للبحر المتوسط.

3- مقومات السياحة المصرية:

تتعدد مقومات السياحة المصرية نظرا لغنى وتنوع منتوجها السياحي، ومنها:

- مقومات حضارية وتاريخية: فبالإضافة إلى أهم المآثر التاريخية بمصر وهي الأهرامات (كهرم خوفو)، هناك مواقع أثرية إسلامية والمعابد الفرعونية.
- مقومات طبيعية: تتجلى في التنوع الطبيعي كالوديان (النيل) والصحاري والسواحل الممتدة على طول البحر الأحمر والبحر المتوسط.
- مقومات تجهيزية: تتوفر مصر على سلسلة من الفنادق الضخمة المصنفة وعلى شبكة من الطرق والمطارات الدولية وعلى مركبات سياحية ضخمة (كمركبات شرم الشيخ.)

– IIIتواجه مصر مجموعة من المشاكل:

1- المشاكل الطبيعية :

تعاني مصر من قساوة الظروف الطبيعية، حيث تغطي الصحاري مساحات شاسعة من البلاد، كما أن التساقطات تقل كلما اتجهنا من الشمال نحو الجنوب لانتشار المناخ الصحراوي وشبه المداري.

تعتبر قلة الأراضي الزراعية من المعيقات الاقتصادية بمصر، فالمناطق الصالحة للزراعة تتركز فقط على طول وادي النيل ودلتاه أو بالقرب من الواحات، لهذا فمعظم المشاكل الطبيعية التي تعاني منها مصر مرتبطة بقلة المياه.

2- المشاكل الاقتصادية :

تواجه مصر مشاكل اقتصادية حقيقية تتجلى في ارتفاع حجم الديون الخارجية التي تصل إلى 30 مليار دولار، مما يرهن مالية الدولة لدى المؤسسات المالية العالمية ويصرف عائداتها في أداء الديون وجدولتها عوض استثمارها في مشاريع اقتصادية.

يعاني الميزان التجاري المصري من عجز مستمر لكون حجم قيمة الواردات يفوق بكثير حجم قيمة الصادرات لأن البلاد تصدر المواد الأولية (الطاقية والفلاحية) في حين تستورد المنتجات

المصنعة ونصف المصنعة .

3- المشاكل الاجتماعية :

من المشاكل الاجتماعية التي تبذل مصر مجهودات كبيرة للتخفيف منها مشكل البطالة الناتج عن عدم مسايرة النمو الديمغرافي للتطور الاقتصادي، حيث أن عدد العاطلين حسب الإحصائيات الرسمية يتجاوز ثلاثة ملايين عاطل مما يشكل عائقا أمام كل نمو اقتصادي.

خاتمـة : رغم المجهودات المبذولة، فإن مصر مازالت تعاني من مجموعة من المشاكل التي تحول دون تنمية

روسيا ورهانات التحول

الدرس رقم9 :

روسيا ورهانات التحول

مقدمـة:

تحولت روسيا بعد سنة 1991 من قوة اقتصادية فاعلة إلى مجرد هامش مندمج في المجال العالمي.

-فما هي الخصوصيات الطبيعية والبشرية والصناعية لروسيا؟

-وما هي أهم التحولات التي عرفتها؟ - وما المشاكل التي تعاني منها؟

-

–]تتعدد الخصوصيات الطبيعية والبشرية والصناعية لروسيا:

1- الخصوصيات الطبيعية :

يغلب على تضاريس روسيا طابع الانبساط، ويشكل نهر إينيسي فاصلا بين أهم السهول الممتدة غربا (سهول سيبيريا الغربية) والتي تتخللها مستنقعات وتغطيها تربة التشيرنوزيوم الخصبة، وبين الهضاب الممتدة شرق النهر والتي هي عبارة عن صخور قديمة، أما الجبال فتتكون من كتل قديمة تمثلها سلسلة جبال الأورال ومن جبال حديثة مرتفعة بالشرق والجنوب تتخللها البراكين.

تقع معظم أراضي روسيا بأقصى شمال الكرة الأرضية، مما يجعلها منفتحة على المؤثرات القطبية الباردة والجافة، حيث تقل درجة الحرارة عن الصفر ببعض المناطق أكثر من ثمانية أشهر في السنة، ومما يزيد من قساوة المناخ ضعف المؤثرات البحرية وامتداد الحزام الجبلي بالشرق والجنوب الذي يمنع دخول المؤثرات المدارية .

2- الخصوصيات البشرية:

يبلغ عدد سكان روسيا حوالي 144.5 مليون نسمة، وقد عرفت نسبة التكاثر الطبيعي تراجعا ملحوظا بسبب صعوبة الحياة اليومية وتزايد نسبة الفقراء.

تبلغ الكثافة العامة للسكان 8.6 نسمة في الكلمتر المربع، إلا أنها تختلف من منطقة لأخرى حسب الظروف الطبيعية والتاريخية والاقتصادية، إلا أن حوالي 80 % من السكان يتجمعون بالغرب)القسم الأوربي) والجنوب الغربي (58 % من مساحة البلاد)، وأهم المدن موسكو، سان بترسبورغ .

3- الخصوصيات الصناعية:

تتركز أكبر المناطق الصناعية بالقسم الأوربي غربا، وتضم مراكز للصناعة الثقيلة وصناعة السيارات بالإضافة إلى مركبات كبرى للنسيج ومعالجة الخشب والورق بجانب مراكز للبحث ومختبرات للتكنولوجيا العالية (صناعة الفضاء والطاقة النووية). كما تنتشر مناطق صناعية أخرى بالجنوب خاصة قرب مناطق استخراج الحديد ومراكز توليد الطاقة.

II- تشهد روسيا مجموعة من التحولات تمس مختلف المستويات:

1- التحولات على المستوى التنظيمي والمجالي :

-مرت التحولات التنظيمية بروسيا بثلاث مراحل أساسية:

- مرحلة النظام الاشتراكي :(1917- 1985) بنجاح الثورة الروسية اندمجت روسيا في إطار ***إتحاد سوفياتي*** فيدرالي اشتراكي، تميز بهيمنة الحزب الوحيد ***والاقتصاد الموجه*** مع تأميم وسائل الإنتاج وإعطاء الأولوية للصناعات الأساسية.
- مرحلة نظام البريسترويكا :(1985- 1991) تميزت بظهور ***رابطة الدول المستقلة*** وبداية دمقرطة الحياة السياسية وفتح المجال للقطاع الخاص مع إنشاء التعاونيات الاقتصادية وإتباع سياسة الشفافية.
- مرحلة نظام السوق :مع بداية سنة 1991 تعرض الاتحاد السوفياتي للتفكك وظهرت دولة روسيا الاتحادية، حيث عملت الدولة على نهج سياسة الخوصصة بتحرير الأسعار والأجور والسماح بحرية إنشاء المقاولات في إطار ***المبادرة الحرة*** وإلغاء مساعدات الدولة للمقاولات.

-عرفت روسيا تحولات مجالية مهمة، فبعد أكثر من 70 سنة من الاندماج في إطار الاتحاد السوفياتي، ظهرت سنة 1989 رابطةالدول المستقلة التي ضمت 12 بلدا مستقلا حلت محل النظام الفيدرالي للاتحاد وشكلت روسيا محور هذه الرابطة، كما شكلت أستونيا وليتونيا وليتوانيا مجموعة ***دول البلطيق*** التي انضمت للاتحاد الأوربي سنة 2004.

أدت مجموعة من العوامل الداخلية والعالمية إلى تفكك رابطة الدول المستقلة سنة 1991 وظهور روسيا كدولة مستقلة تميزت بكونها أكبر وأوسع بكثير من باقي الدول المستقلة الأخرى .

2- التحولات على المستوى الاقتصادي والديمغرافي:

-شكل الاتحاد السوفياتي نموذجا للاقتصاد الاشتراكي المبني على التوجيه و***التخطيط المركزي*** و***التنظيم التعاوني*** إلا أن تفكك النظام الفيدرالي سنة 1991 نتجت عنه تحولات اقتصادية كبرى بعد الاتجاه نحو ***اقتصاد السوق*** والمبادرة الحرة.

عرف الإنتاج الصناعي تراجعا ملحوظا مما أثر على مؤشر الناتج الوطني الخام، كما تراجعت مناصب الشغل في المؤسسات العمومية وشبه العمومية في حين خُلقت مناصب شغل جديدة في القطاع الخاص الذي تطور على حساب القطاع العام بعد دخول رؤوس الأموال الأجنبية للاستثمار بالبلاد.

-تعرف نسبة التكاثر الطبيعي بروسيا تناقصا مستمرا منذ سنة 1992 بسبب تراجع مؤشر الخصوبة إلى أقل نسبة بأوربا، كما عرف أمل الحياة انخفاضا كبيرا بسبب ارتفاع معدل الوفيات الناتج عن تقهقر النظام الصحي وانتشار الأمراض والإدمان عن الكحول والحرب في الشيشان وكل هذا أدى إلى تراجع نسبة الفئات النشيطة.

III- تواجه روسيا مجموعة من المشاكل:

1- المشاكل الاجتماعية :

بفعل التحولات العميقة التي يعرفها الاقتصاد الروسي بفعل الانتقال من نظام اشتراكي توجهه الدولة إلى نظام ليبرالي يعتمد اقتصاد السوق وتحرير الأجور والأسعار، أصبح المجتمع الروسي يعيش مجموعة من المشاكل كانتشار البطالة وتراجع التغطية الصحية وتفاوت مستوى الدخل الفردي ما بين المناطق الشرقية والشمالية التي ترتفع بها الأجور بسبب ظروف العمل الصعبة بمناجم استخراج البترول، وبين المناطق الجنوبية الغربية التي تنخفض بها الأجور لانتشار المدن الكبرى حيث ترتفع الكثافة السكانية وتتوفر اليد العاملة الرخيصة.

2- المشاكل البيئية :

بالإضافة إلى المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي أصبحت تعيشها روسيا، فإن البلاد أصبحت

تعرف مشاكل بيئية حقيقية بسبب سرعة حركة التصنيع وغياب مراقبة فعلية للجهات المسئولة، وعدم وجود استراتيجية واضحة للتنمية المستدامة. ومن هذه المشاكل: تراجع الغطاء الغابوي، تدهور الأرض والتربة الزراعية، تلوث الهواء ومخلفات الصناعات الكيماوية و انتشار مراكز تكرير البترول خاصة بالمناطق الصناعية الكبرى .

خاتمـة:

رغم المشاكل التي تواجهها روسيا بفعل التحولات الكبرى التي تعيشها، فإنها تحاول مواجهة هذه التحديات.

اليابان قوة تكنولوجيةالدرس رقم8 :

اليابان قوة تكنولوجية

مقدمـة:

رغم افتقار اليابان للموارد الطبيعية، فهي تعتبر قوة اقتصادية عالمية خاصة في الميدان التكنولوجي.

-فأين تتجلى هذه القوة التكنولوجية؟

-وما هي مقوماتها، ومعيقاتها؟

– Iتتعدد مظاهر القوة التكنولوجية باليابان:

1- على المستوى الصناعي :

انطلق التصنيع الياباني اعتمادا على الصناعة الثقيلة خاصة الصلب والكيماويات المتركزة بالسواحل خاصة المنطقة الشرقية، أما الصناعات الخفيفة المنتشرة بالساحل الشمالي الشرقي فهي تختص في الصناعات الدقيقة والصناعة الميكانيكية، حيث تعتبر اليابان أول مصدر للسيارات في العالم والذي تقوم به شركات كبرى (طويوطا- نيسان...)، بالإضافة إلى الدراجات النارية والسفن والآلات الفلاحية.

تعتمد اليابان على الصناعات ذات التكنولوجيا العالية (الصناعات الدقيقة)، والتي تشمل الإلكترونيك، الروبوتيك، الإعلاميات وآلات التصوير (كانون- فوجي) والساعات (سايكو- سيتيزن) والآلات السمعية -البصرية (سوني- هيتاشي- طوشيبا.)

تتميز الصناعة اليابانية بتركزها داخل أقطاب صناعية كبرى، أهمها: قطب كانتو يليه قطب كابكين وقطب شمال كيوشو، وتتميز هذه الأقطاب الصناعية الكبرى بتمركزها في الحواضر الكبرى مشكلة شريط ***الميكالوبول*** الياباني، كما تتميز بكونها تتضمن إلى جانب معامل الإنتاج مراكز للبحث التكنولوجي مما يساعدها على تطوير مصنوعاتها ومواجهة المنافسة الأجنبية .

2- على مستوى البنيات التحتية:

تتشكل اليابان من أرخبيل يضم مئات الجزر المتباعدة، لهذا عملت الدولة على تجهيز بنياتها التحتية لتساير التطور الاقتصادي للبلاد، حيث عملت على بناء الموانئ والجسور (جسر هونشو- شيكوكو يبلغ طوله 7018 متر) والمطارات مستغلة مساحات واسعة على حساب البحر (مثل مطار ناكازاكي.)

تتوفر اليابان على شبكة مهمة من وسائل المواصلات المشكلة من أكثر من مليون ونصف من الطرق منها طرق سيارة مجهزة بأحدث الوسائل التكنولوجية وخطوط السكك الحديدية 620165)كلم) بالإضافة إلى7000 خط للقطارات السريعة (كخط سنكسن (وأسطول بحري يتضمن 7800 قطعة، وقناطر وجسور مبنية بتقنيات مضادة للزلازل أو حتى فوق البحر.

– IIتتعدد مقومات الصناعة اليابانية:

1- الاستغلال العقلاني للطاقة :

تعتبر اليابان البلد الأكثر فقرا فيما يخص مصادر الطاقة، لهذا فهي تعمل على تطوير مصادر طاقة بديلة عن البترول والغاز الطبيعي، وذلك بإنشاء *مركبات كهرمائية*، *مركبات جيوحرارية* و *مركبات نووية* على طول الساحل الجنوبي لجزيرة هونشو، هذه المركبات البديلة تتطلب استثمارات ضخمة وتقنيات عالية للاستغلال.

2- البحث العلمي وتكنولوجيا الاتصال:

يعتمد التطور التكنولوجي باليابان على بنية تحتية صلبة تضم *مجمعات تكنولوجية* كبرى ومراكز للبحث العلمي والتجديد التكنولوجي الذي أصبح هو المقوم الأساسي لقوة اليابان التكنولوجية، خاصة مع انتشار كبير لوسائل الاتصال الحديثة بعد ازدياد عدد المنخرطين في الهاتف الثابت والمحمول والمستفيدين من خدمات شبكة الأنترنيت.

3- التأهيل التقني والبشري:

يعوض العامل البشري نقط الضعف التي يعاني منها الاقتصاد الياباني، حيث تتوفر البلاد على نسبة مهمة من السكان النشطين والمتعلمين والمستفيدين من التكوين المستمر حيث بلغ عدد الشهادات التقنية المسلمة مابين سنتي 1987 و1997 994)شهادة لكل مليون نسمة.(

III- تواجه القوة التكنولوجية اليابانية عدة معيقات:

رغم التفوق التكنولوجي للصناعة اليابانية، فهي مازالت تعاني من نقص في بعض التخصصات المستقبلية خاصة ميادين الاتصال والفضاء وبرامج المعلومات التي مازالت تسيطر على إنتاجها الولايات المتحدة الأمريكية وأوربا.

تعاني اليابان من نقص كبير في مصادر الطاقة، حيث أن إنتاجها من هذه المواد يبقى ضئيلا مقارنة مع حاجات الاستهلاك، وهذا ما يجعل اليابان أكثر البلدان الصناعية ارتباطا بالخارج فيما يخص الحصول على هذه المواد رغم المجهودات المبذولة لإنتاج مصادر طاقة بديلة والتي مكنت من تقليص الفرق الشاسع بين نسبة الواردات ومجموع الاستهلاك الياباني للطاقة .

خاتمـة :

ما زالت اليابان تعتبر قوة صناعية كبرى رغم المعيقات التي تواجه تفوقها التكنولوجي

الولايات المتحدة الأمريكية قوة عالمية

الدرس رقم7 :

الولايات المتحدة الأمريكية قوة عالمية

مقدمـة:

تمثل الولايات المتحدة الأمريكية أول قوة عالمية في مختلف الميادين.

-فما هي أسس قوتها؟ - وأين تتجلى مظاهر هذه القوة؟

-وما هي المشاكل التي تواجهها؟

I- تجليات القوة الاقتصادية العالمية للولايات المتحدة الأمريكية:

1- في القطاع الفلاحي :

تتنوع المنتوجات الفلاحية بالولايات المتحدة الأمريكية، إذ تحتل المراتب الأولى في إنتاج الذرة والصويا (المرتبة الأولى عالميا) والقطن (المرتبة الثانية) والقمح (المرتبة الرابعة)، كما تعتبر خزانا للعالم لمادة الحبوب والمصدر الأول لمجموعة من المنتجات الفلاحية (الأرز 53 % من

الإنتاج موجه للتصدير- القطن 48 -% القمح 44.(%
تختلف مناطق انتشار المزروعات حسب تنوع المناطق المناخية، حيث تنتشر زراعة القمح بالسهول العليا، أما الذرة والصويا فتزرعان بالسهول الوسطى في حين تختص المناطق الجنوبية في الزراعات شبه المدارية.
توفر تربية الماشية حوالي 23 % من الإنتاج العالمي للحوم و 15 % من إنتاج الحليب، وتنتشر تربية خفيفة للأبقار بالمناطق الغربية في حين تتركز تربية الأبقار الحلوب بالشرق والشمال الشرقي .

2- فيالقطاع الصناعي:
تتجلى قوة الصناعة الأمريكية في تنوعها ومكانتها العالمية، ويمكن تقسيم المجالات الصناعية الكبرى بالولايات المتحدة الأمريكية إلى ثلاث مناطق كبرى:
- مناطق الصناعات القديمة بالشمال الشرقي كمينابوليس- شيكاغو- بوسطن -نيويورك...، وتختص في الصناعات الثقيلة والميكانيكية.
- مناطق الصناعات الحديثة بالجنوب الشرقي القديم، والتي تحتكر إلى حد كبير صناعة النسيج وبعض الصناعات الميكانيكية.
- مناطق الصناعات الدقيقة ذات التكنولوجيا العالية بالجهة الغربية، وعلى رأسها منطقة *السيليكون فالي* و سايت لايك سيتي وتختص في المعلوميات والصناعات الفضائية.
تحتل الصناعة الأمريكية المراتب الأولى عالميا في عدة صناعات خاصة الصناعة الثقيلة والميكانيكية والصناعات الكيماوية، كما تتصدر قائمة المنتجين العالميين في ميدان الالكترونيات والصناعات الفضائية، بالإضافة إلى منتجات أخرى كالنسيج والمواد الغذائية والسينما.
عمدت الولايات المتحدة مؤخرا إلى *إعادة توطين* صناعاتها داخل البلاد، إما بسبب نفاذ المواد الأولية من بعض المناجم أو بحثا عن اليد العاملة الرخيصة بالحدود مع المكسيك.

3- التجارة الخارجية:
تعتبر الولايات المتحدة أول قوة تجارية كبرى حيث تبلغ قيمة *الاستثمار المباشر* ملايير الدولارات في معظم مناطق العالم (كندا- بريطانيا - اليابان- أمريكا اللاتينية- إفريقيا)، وهي تتربع في قلب النظام الاقتصادي العالمي حيث تنسج علاقات اقتصادية مع كل الدول تقريبا، إذ تبلغ قيمة صادراتها إلى آسيا 160 مليار دولار سنويا، ونفس المبلغ بالنسبة لأوربا الغربية، كما تستورد من عدة مناطق (330 مليار دولار قيمة وارداتها من آسيا وحدها...)، وبهذا فهي تسيطر على حوالي نصف التجارة العالمية.

– ||تتعدد العوامل المفسرة للقوة الاقتصادية للولايات المتحدة الأمريكية:

1- العوامل المفسرة لقوة القطاع الفلاحي والصناعي :
تعود أهمية الفلاحة الأمريكية إلى استفادتها من الظروف الطبيعية الملائمة (سهول شاسعة- تربة خصبة- تساقطات كافية)، كما أن الفلاحة تستفيد من اندماجها مع باقي القطاعات الاقتصادية الأخرى، حيث تكون معها قطاعا اقتصاديا مركبا يسمى *أكريبيزنس*، ومن استعمال التقنيات الحديثة والبحث العلمي ومن ضخامة الاستثمارات المالية.
تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية أول قوة صناعية في العالم بفضل ما يتوفر لها من ثروات طبيعية هائلة معدنية كانت أم طاقية، بالإضافة إلى رؤوس أموال ضخمة، كما أن الصناعة تستفيد من نتائج البحث العلمي لتطوير الصناعات الدقيقة، والتي تعتبر منطقة السيليكونفالي أهم مراكزها.

2- النشاط التجاري والجانب التنظيمي:

يستفيد النشاط التجاري من كثافة وسائل المواصلات، حيث تتوفر البلاد على شبكة مهمة من المواصلات البرية (420 ألف كلم من السكك الحديدية وست ملايين كلم من الطرق البرية بالإضافة إلى 80 ألف كلم من الطرق السيارة)، كما توجد مطارات ضخمة حديثة و 850 ألف كلم من الأنابيب وكذلك خطوط الهاتف والأنترنيت.
يعد التنظيم الرأسمالي عاملا أساسيا عاملا أساسيا لتفسير القوة الاقتصادية للولايات المتحدة، وهو يستند على أساسيين: مبادئ رأسمالية عامة (روح المبادرة الفردية، الملكية الخاصة، المنافسة الحرة) واعتماد عقلية المقاولة باعتبارها ترجمة عملية لمبادئ الرأسمالية .

III– يعاني الاقتصاد الأمريكي من عدة مشاكل:

1- المشاكل الطبيعية والبيئية :

تعاني العديد من مناطق الولايات المتحدة الأمريكية من قساوة الظروف الطبيعية، وتوالي الكوارث، حيث يتعرض الجنوب الشرقي باستمرار لأعاصير قوية تكلف خسائر بشرية ومادية كبيرة، كما أن غربها مهدد بقوة الزلازل حيث يمر خط الزلازل بسواحلها الغربية.
نظرا للاستغلال المفرط واللاعقلاني لخيراتها الطبيعية، فإن الولايات المتحدة تعاني من كوارث بيئية عديدة، تتمثل في تلوث مياه الأنهار، وتدفق الأمطار الحمضية بالإضافة إلى زحف التصحر والتعرية.

2- المشاكل الاقتصادية والاجتماعية:

يعاني الاقتصاد الأمريكي من مشاكل اقتصادية كثيرة، حيث تعرض في السنوات الأخيرة لمنافسة قوية من طرف اليابان والاتحاد الأوربي، ومؤخرا من طرف المنتوجات الصينية، كما أن العديد من منتوجاته الفلاحية والصناعية تعاني من فائض كبير في الإنتاج مما انعكس على الميزان التجاري الذي أصبح يعاني من عجز كبير بسبب الخلل بين قيمة الصادرات وقيمة الواردات فتأثرت قيمة العملة) الدولار.(
أثرت الأزمة الاقتصادية على المجتمع الأمريكي الذي أصبح يعاني من البطالة وانتشار الفقر والحرمان من التغطية الصحية والاجتماعية.

خاتمـة :

رغم المعيقات التي تواجه الاقتصاد الأمريكي، فإن الولايات المتحد الأمريكية مازالت تعتبر أول قوة اقتصادية في العالم

معيقات التكتلات الجهوية: مقارنة بين الاتحاد الأوربي والمغرب العربي

الدرس رقم6 :

معيقات التكتلات الجهوية:
مقارنة بين الاتحاد الأوربي والمغرب العربي

مقدمـة:

تعتبر التكتلات الجهوية ضرورة ملحة لمواجهة العولمة والمنافسة الدولية، إلا أنها تواجه معيقات متعددة.
-فما هي *المعيقات* التي تواجه الاتحاد الأوربي والمغرب العربي؟
-وما هي أوجه التشابه والاختلاف بين التكتلين؟

– Iتواجه التكتل الجهوي للاتحاد الأوربي والمغرب العربي معيقات مختلفة:

1- معيقات تكتل دول الاتحاد الأوربي :

تتجلى بعض الصعوبات التي تحد من فعالية تكتل الاتحاد الأوربي في ضعف توزيع الموارد الطبيعية خاصة مصادر الطاقة والمعادن، بالإضافة إلى التباين الإقليمي مع تعدد اللغات والأجناس والديانات واستمرار عدم تنسيق سياسة التصنيع بين البلدان مع سيادة المنافسة ورفض بعض الدول للعملة الأوربية الموحدة (الأورو) وتصويت بعض الشعوب ضد الدستور الأوربي مع تباين مستوى الدخل الفردي بين شمال وجنوب دول الاتحاد بالإضافة إلى سيادة النزعة العرقية الضيقة داخل بعض قطاعات الشعب الأوربي وحتى لدى بعض مسؤوليه.

2- معيقات تكتل دول اتحاد المغرب العربي:

يواجه تكتل بلدان اتحاد المغرب العربي صعوبات حقيقية، فرغم توفره على إمكانيات طبيعية هائلة، فهي موزعة بشكل جد متفاوت، كما أن نمو قطاعها الاقتصادي لا يساير النمو الديمغرافي السريع بالمنطقة، بالإضافة إلى غياب أي تنسيق في بناء اقتصادها المعتمد على أنظمة إنتاجية موجهة للتصدير لنفس الأسواق مع ضعف الاستثمار وانتشار البطالة والأمية وعدم الاستقرار السياسي بسبب غياب الديمقراطية والصراع على الحدود .

– IIمقارنة بين الاتحاد الأوربي والمغرب العربي:

*طبيعيا :تنتشر بالمغرب العربي تضاريس غير ملائمة، في حين تختزن أراضيه ثروات باطنية (طاقية ومعدنية) هائلة، أما بأوربا فالظروف الطبيعية ملائمة لكن مع ضعف في ثرواتها الباطنية.

*بشريا :تجانس إثني لكن مع نمو ديمغرافي سريع بالمغرب العربي، في حين تتعدد اللغات والأجناس والديانات بالاتحاد الأوربي مع نمو ديمغرافي سريع.

*اقتصاديا :سيادة أنظمة إنتاجية تعتمد على التصدير مع تبعية اقتصادية مرهونة بالمديونية للخارج بدول المغرب العربي عكس الاتحاد الأوربي ذو الأنظمة الاقتصادية القوية رغم استمرار المنافسة بين دوله.

*اجتماعيا :انتشار الفقر والأمية والبطالة وغياب التغطية الصحية بين شعوب المغرب العربي، أما الشعوب الأوربية فتعيش رخاء اقتصاديا واجتماعيا مع شيء من البطالة وتباين في مستوى الدخل الفردي مع وجود مشاكل بين الأقليات.

*سياسيا :تباين الأنظمة السياسية مع غياب الديمقراطية وسيادة النظرة الوطنية الضيقة بين قادة دول المغرب العربي عكس الاتحاد الأوربي حيث سيادة أنظمة سياسية ديمقراطية ومتجانسة.

خاتمـة :

رغم المعيقات التي تواجه تكتل كل من الاتحاد الأوربي والمغرب العربي، فهناك إمكانيات كثيرة للتغلب على هذه الصعوبات.